



مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِيمَانًا بِاللَّهِ ، وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْتَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِيمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْتَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[صحيح] [رواه البخاري]

أَنْ مَنْ أَوْقَفَ فَرَسًا لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِهِ لِكَيْ يُحَارِبَ عَلَيْهِ الْغَزَاةَ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ، حَيْثُ قَالَ: (وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ) فَإِنَّ اللَّهَ يُثَبِّتُهُ عَنْ كُلِّ مَا يَأْكُلُهُ أَوْ يَشْرِبُهُ أَوْ يَخْرُجُهُ مِنْ بَوْلٍ أَوْ رَوْثٍ، حَتَّى يَضَعَهُ لَهُ فِي كِفَّةِ حَسَنَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ: "الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: هِيَ لِرَجُلٍ وَزْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ. . . ثُمَّ قَالَ: وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رِيْطُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي مَرْجٍ، أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَدَدٌ مَا أَكَلَتْ حَسَنَاتٍ وَكُتِبَ لَهُ عَدَدُ أَرْوَائِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٍ، وَلَا تَقَطُّعُ طَوْلَهَا فَاسْتَنْتَّ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدُ آثَارِهَا، وَأَرْوَائِهَا حَسَنَاتٍ، وَلَا مَرَّ بِهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَهْرٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدٌ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ" متفق عليه.

معاني الكلمات

احْتَبَسَ فَرَسًا وَقَفَّهُ عَلَى الْغَزَاةِ يَسْتَعِينُونَ بِهِ فِي الْجِهَادِ.

بِوَعْدِهِ أَي بِالثَّوَابِ الْمَتْرُتَبِ عَلَى ذَلِكَ.

شِبَعَهُ قَدْرٌ مَا يَشْبَعُ بِهِ.

رِيَّهُ شْرِبَهُ وَشَبَعَهُ.

وَرَوْتَهُ وَبَوْلَهُ يَرِيدُ ثَوَابَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرْوَاثَ بَعِينَهَا، وَالرَّوْثَ: رَجِيحَ ذَاتِ الْحَافِرِ، أَي مَا خَرَجَ مِنْ دَبْرِهَا.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4181>

